

# فردوس والخصاص العظيم

## سورة المائدة ١١٩



مؤلف: ر.م. هارنش

ترجمة: بيتر فايز توماس

سلسلة رقم ٣٩

Series No. 39

ياسلام، ياسعادة ويا افضل الافكار وبركة الله الى كل من  
يسلم الى الله كل شؤون حياته ويضعها في يد الله العظيم  
ويقبل بالايامن الوحيد الذي جاء ليخلصنا من الموت الابدي،  
عيسى المسيح. عزيزي صديق الله، رغبة الله ان تكون مع  
المتقيين المومنين! انها آمة عظيمة لايمكن الي اي انسان ان  
يحسب رقمها. ^ ثُمَّ نَظَرْتُ، فَرَأَيْتُ جَمْعًا كَثِيرًا لَا يُحْصَى،  
مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ وَقَبِيلَةٍ وَسُجْعٍ وَلُغَةٍ، وَأَقْفَيْنِ أَمَامَ الْعَرْشِ وَأَمَامِ  
الْحَمَلِ، وَقَدْ ارْتَدَوْا ثِيَابًا بَيْضَاءَ، وَأَمْسَكُوا بِأَيْدِيهِمْ سَعْفَ  
النَّخْلِ. رُؤْيَا ٧: ٩

ويقول ايضا في الرؤيا ٢١: ٤ ^ وَسَيَمْسَحُ كُلُّ دَمْعَةٍ مِنْ  
عُيُونِهِمْ. إِذْ يَزُولُ الْمَوْتُ وَالْحُزْنُ وَالصَّرَاحُ وَالْأَلَمُ، لِأَنَّ الْأُمُورَ  
الْقَدِيمَةَ كُلَّهَا قَدْ زَالَتْ!«

سَتَسِيرُ بِنُورِهَا الْأُمَّةُ، وَيَأْتِيهَا مَلُوكُ الْأَرْضِ بِكُنُوزِهِمْ. وَلَا  
تُغْفَلُ أَبْوَابُهَا أَبَدًا طُولَ النَّهَارِ، لِأَنَّ اللَّيْلَ لَا يَأْتِي عَلَيْهَا!  
^ وَيَرَعَى الذَّنْبُ وَالْحَمَلُ مَعًا، وَيَأْكُلُ الْأَسَدُ التَّنِّينَ كَالْبَقَرِ،  
وَيَأْكُلُ الْحَيَّةُ التُّرَابَ. لَا يُؤْدُونَ وَلَا يَهْلِكُونَ فِي كُلِّ جَبَلٍ  
قُدْسِي، يَقُولُ الرَّبُّ. التوراة اشعيا ٦٥: ٢٥.

الله وهب كل هذا بسبب شفقتة ورحمته وحنانه لك. نطلب  
من الله ان يعطيك بركته

اليوم، نطلب من الله ان يعطيك سلامه الابدي.



إذا ترغب معلومات او اذا عندك سؤال اتصل معنا:

[www.salahallah.com](http://www.salahallah.com)  
[www.allahshanif.com](http://www.allahshanif.com)

هؤلاء المتقيين سمحوا لله ان يكتب قانونه الخالد على قلوبهم  
وفي عقولهم. يقول الانجيل في العبرانيين ١٠: ١٦: «هَذَا هُوَ  
الْعَهْدُ الَّذِي أُبْرِمُهُ مَعَهُمْ بَعْدَ تِلْكَ الْأَيَّامِ، يَقُولُ الرَّبُّ: أَصْعُ  
شِرَائِعِي فِي دَاخِلِ قُلُوبِهِمْ، وَأَكْتُبُهَا فِي عُقُولِهِمْ.»

في التوراة اشعيا ٥٦: ٦، ٧: «وَأَمَّا أَبْنَاءُ الْعُرَبَاءِ الْمُتَضَمَّنُونَ  
إِلَى الرَّبِّ لِيَخْدُمُوهُ وَيَحْبُوا اسْمَهُ لِيَكُونُوا لَهُ عِبِيدًا، فَكُلُّ مَنْ  
يُحَافِظُ عَلَى السَّبْتِ مِنْهُمْ وَلَا يَنْقُضْهُ، وَيَتَشَبَّهُ بِعَهْدِي، فَهَؤُلَاءِ  
آتِي بِهِمْ إِلَى جِبَلِي الْقُدْسِ وَأَقْبِضُ عَلَيْهِمُ الْفَرْحَ فِي بَيْتِ  
صَلَاتِي، وَتَكُونُ مُحَرَّقَاتِهِمْ وَقَرَائِنُهُمْ مَقْبُولَةً عَلَيَّ مَذْبَحِي، لِأَنَّ  
بَيْتِي سَيُدْعَى بَيْتَ الصَّلَاةِ لِجَمِيعِ الْأُمَّةِ.»

## يحيى راي جنة الخلود

تقريباً قبل ٢٠٠٠ سنة نبي يحيى راي جنة الخلود. في كتاب  
رؤيا عيسى المسيح يعطينا صفات واضحة عن ماشاهده. هذه  
الرؤيا تنور في قلبنا الرجاء ونحن ساكنين في هذا العالم  
المعذب والام الخطية.

«ثُمَّ نَظَرْتُ، فَرَأَيْتُ جَمْعًا كَثِيرًا لَا يُحْصَى، مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ وَقَبِيلَةٍ  
وَسُجْعٍ وَلُغَةٍ، وَأَقْفَيْنِ أَمَامَ الْعَرْشِ وَأَمَامِ الْحَمَلِ، وَقَدْ ارْتَدَوْا ثِيَابًا  
بَا بَيْضَاءَ، وَأَمْسَكُوا بِأَيْدِيهِمْ سَعْفَ النَّخْلِ، الرَّؤْيَا ٧: ٩.

فأنهم يكتسبون لباسالتقوى التي نزع عنهما لباسهم سورة  
الاعراف ٢٧. «لباس البياض» هذه اللباس هي لباس

التقوى المطهرة التي نزعها بسبب الخيطة.

«وَسَأَلَنِي أَحَدُ الشُّيُوخِ: «أَتَعْلَمُ مِنْ هُمْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَرْتَدُونَ  
الثِّيَابَ الْبَيْضَاءَ، وَهَلْ تَعْرِفُ مِنْ أَيْنَ أَتَوْا؟» فَأَجَبْتُهُ: «أَنْتَ أَعْلَمُ  
يَا سَيِّدِي!» فَقَالَ: «هَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ أَتَوْا مِنَ الصَّيْفَةِ الْعَظِيمَةِ،  
وَقَدْ غَسَلُوا ثِيَابَهُمْ وَبَيَّضُوهَا بِدَمِ الْحَمَلِ. لِهَذَا هُمْ أَمَامَ عَرْشِ  
اللَّهِ يَخْدُمُونَهُ فِي هَيْكَلِهِ لَيْلًا وَنَهَارًا وَالْجَالِسُ عَلَى الْعَرْشِ يَبْسُطُ  
خَيْمَتَهُ عَلَيْهِمْ، فَلَنْ يَجُوعُوا وَلَنْ يَعْطَشُوا، وَلَنْ تَضْرِبَهُمُ الشَّمْسُ  
وَلَا أَيُّ حَرٍّ، لِأَنَّ الْحَمَلَ الَّذِي فِي وَسْطِ الْعَرْشِ يَرْعَاهُمْ وَيَقُودُهُمْ  
إِلَى يَنَابِيعِ مَاءِ الْحَيَاةِ، وَيَمْسَحُ اللَّهُ كُلَّ دَمْعَةٍ مِنْ عُيُونِهِمْ.»

الرؤيا ٧: ١٣-١٧.

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ السَّلَامَ عَلَيْكُمْ

سلام يا صديق الله! ويا منظر يقف امامنا! تصور ان الحياة المستقبلية هي مربوطة بالواحد الابدي! هذا الموضوع العظيم لا يمكن ان نفهمه وحتى عقولنا لا يمكن لها ان تتحمل به. انه ممكن للبشر في يوم من الايام ان يظهروا امام الله مع "اصحاب زكاء ومقدسین" (سورة ال عمران : ٤٥) في الفردوس الابدي، هذا فكر حميم جداً. ويا خلاص عظيم يخلصنا الله من هذا العالم الساقط، والالام والتعذب ويعطينا فردوس جميلة. سورة المائدة ٦٥.

هذا هو شئى كبير جداً ولماذا يعطي الله هذا لنا؟ السبب هو محبة الله العظيمة لاولاد وبنات آدم. وهذا ورثناه بسبب الواحد الذي نزل من السماء عيسى المسيح الضحية العظيمة للانسان! وهل بعجوبة ان عيد الاضحى هو اكبر الاعياد التي يحتفل بها؟ "الذبيحة المهمة" سورة الصفات ١٠٧، كانت ليس فقط الى ابن ابراهيم بل الى كل اولاد وبنات ادم المولودين في هذا العالم، لاتمنح الى اي انسان ان يمنحك من هذه الافكار.

## رجوع جنة عدن بعد خسرها

القران الكريم يذكر عن "جنة عدن الخالدة" في سورة النحل ٣١، "كَذَلِكَ يَجْزِي اللَّهُ الْمُتَّقِينَ" الذي نجوا من الدينونة ومن هذا العالم. التوراة يقول لنا كيف الانسان كسح من حديقة عدن لانه لم يطيع الله. نقرأ في التكوين ٢: ٨ "وَأَقَامَ الرَّبُّ إِلَهُ جَنَّةً فِي شَرْقِيَّ عَدْنٍ وَوَضَعَ فِيهَا آدَمَ الَّذِي جَبَلَهُ".

هذا كان امتحان بسيط، لآدم حيث قال له "وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ"، سورة البقرة ٣٥ ولكن آدم سمع الى "فوسوس إليه الشيطان" سورة طه ١٢٠. وسقطوا الاتنين من مركزهم العالى. آدم "وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى" سورة طه ١٢١. وبعد عصيان آدم....

فَأَخْرَجَهُ مِنْ جَنَّةِ عَدْنٍ لِيَفْلَحَ الْأَرْضَ الَّتِي أَخَذَ مِنْ تُرَابِهَا. وَهَكَذَا طَرَدَ اللَّهُ الْإِنْسَانَ مِنْ جَنَّةِ عَدْنٍ، وَأَقَامَ مَلَائِكَةَ الْكُرُوبِيِّمْ وَسِيفًا نَارِيًّا مُتَقَلِّبًا شَرْقِيَّ الْجَنَّةِ لِحِرَاسَةِ الطَّرِيقِ الْمُنْفِصِيَةِ إِلَى «شَجَرَةِ الْحَيَاةِ». التوراة التكوين ٣: ٢٤، ٢٥.

## نباء الخير للانسان

هذا "نباء الخير" هو ان الانسان خلص من الخطية طالما يطلب التوبة والمغفرة يصبح مطهر ومركزه يرجع كما كان في جنة عدن. سورة ال عمران ١٥. في رؤيا عن عيسى المسيح متقين الله سوف يرجعون الى جنة عدن كما كان في بداية الخليقة. جنة عدن مع اثمارها الجميلة اللذيذة المذكورة في التوراة التكوين تعود الى الانسان في الانجيل كتاب الرؤيا.

"ثُمَّ آرَانِي الْمَلَائِكَةَ نَهْرَ مَاءٍ الْحَيَاةِ صَافِيًا كَالْيَلُورِ، يَنْبَعُ مِنْ عَرْشِ اللَّهِ وَالْحَمَلِ وَيَخْتَرِقُ سَاحَةَ الْمَدِينَةِ، وَعَلَى صَفْتَيْهِ شَجَرَةٌ الْحَيَاةِ تُنْمِرُ ثَمَرًا عَشْرَةَ مَرَّةً، كُلُّ شَهْرٍ مَرَّةً. وَأَوْرَاقُهَا دَوَاءٌ يَشْفِي الْأُمَّمَ. لَنْ تَكُونَ فِيهَا بَعْدَ لَعْنَةٍ أَبَدًا. لَأَنَّ عَرْشَ اللَّهِ وَالْحَمَلِ قَائِمٌ فِي الْمَدِينَةِ، حَيْثُ يَخْدُمُهُ عِبِيدُهُ". الانجيل الرؤيا ٢٢: ١-٣

## وصفات جنة عدن

في القران الكريم في سورة الكهف ٣١ "يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرٍ مِنْ ذَهَبٍ" في الانجيل يوجد وعد للذين ينتصرون على النفس والخطية والشيطان سوف يجلسون على عرش: "ثُمَّ رَأَيْتُ عُرُوشًا مَنَحَ الْجَالِسُونَ عَلَيْهَا حَقَّ الْقَضَاءِ. وَرَأَيْتُ نَفُوسَ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ الشَّهَادَةِ لِيَسُوعَ وَفِي سَبِيلِ كَلِمَةِ اللَّهِ، وَالَّذِينَ رَفَضُوا أَنْ يَسْجُدُوا لِلْوَحْشِ وَلِتَمَثَّلَهُ، وَالَّذِينَ رَفَضُوا عَلَامَتَهُ عَلَى أَيْدِيهِمْ وَجِبَاهِهِمْ، وَقَدْ عَادُوا إِلَى الْحَيَاةِ، وَمَلَكَوْا مَعَ الْمَسِيحِ أَلْفَ سَنَةٍ. الرَّؤْيَا ٢٠: ٤

"وَكُلُّ مَنْ يَنْتَصِرُ سَاجِدًا لِعَرْشِي، كَمَا انْتَصَرْتُ أَنَا أَيْضًا فَجَلَسْتُ مَعَ أَبِي عَلَى عَرْشِي؛ الرَّؤْيَا ٣: ٢١. الله وعد عروش للمتقين الذين ينتصرون على ابليس واكذابه ويرفضون علامته.

هنا على الارض بيوتنا تُخذ منا بسبب حرب او عنف بيد شريرة او بسبب كوارث، ولكن ادوارنا في الجنة تكون خالدة. الوعد لنا هو: "يَغْرُسُ النَّاسُ كُرُومَهُمْ وَيَأْكُلُونَ ثَمَارَهَا، وَيَبْنُونَ بُيُوتَهُمْ وَيَقِيمُونَ فِيهَا، لَا يَبْنُونَ لِيَأْتِي آخَرُ فَيَسْكُنُ فِيهَا، وَلَا يَغْرَسُونَ كُرُومًا لِيَجْنِيَهَا آخَرُ، لَأَنَّ أَيَّامَ شَعْبِي تَكُونُ مَدِيدَةً كَأَيَّامِ الشَّجَرِ، وَيَتَمَتَّعُ مَخْتَارِي بِعَمَلِ أَيْدِيهِمْ." التوراة اشعيا ٦٥: ٢١، ٢٢.

"تَنْفُتِحُ أَبْوَابُكَ دَائِمًا وَلَا تُوصَدُ لَيْلَ نَهَارٍ، لِيَحْمَلَ إِلَيْكَ النَّاسُ ثَرْوَةَ الْأُمَمِ، وَفِي مَوْكِبٍ يُسَاقُ إِلَيْكَ مَلُوكُهُمْ".

في انجيل الرؤيا ٢١: ٢٥ نقرأ: "وَلَا تَقْفَلْ أَبْوَابُهَا أَبَدًا طُولَ النَّهَارِ، لَأَنَّ اللَّيْلَ لَا يَأْتِي عَلَيْهَا!"

## من يدخل هناك؟

القران الكريم يقول ان "الجنات الخالدين" هو للمتقين الله. نبي داود يقول لنا من قديم الزمان بتفاصيل واضحة من هم الذين يدخلون في الهيكل المقدس او جنات الخلود؟

"يَارَبُّ مَنْ يَقِيمُ فِي مَسْكَنِكَ؟ وَمَنْ يَأْوِي إِلَى جَبَلِكَ الْمُقَدَّسِ؟ السَّالِكُ بِالْإِسْتِقَامَةِ، الصَّانِعُ الْبِرِّ، وَالصَّادِقُ الْقَلْبِ. الَّذِي لَا يَشُوهُ سَمْعَةَ الْآخَرِينَ، وَلَا يَسِيءُ إِلَى صَاحِبِهِ، وَلَا يَلْحَقُ بِقَرِيْبِهِ عَارًا. يَحْتَقِرُ الْأَرَاذِلَ وَيَكْرَهُ خَائِفِي الرَّبِّ. لَا يَنْقُضُ حَلْفَهُ وَلَوْ فِيهِ آدَى لَهُ. لَا يَسْتَمْتِرُ مَالَهُ بِالرِّبَا، وَلَا يَقْبِضُ رِشْوَةً لِلإِيقَاعِ بِالْبَرِيِّ. الَّذِي يَصْنَعُ هَذَا لَا يَتْرَعَزُ أَبَدًا".

في سورة ال عمران ١٥ "المتقين" هم الذين يسكنون في جنات الخلود. من هم المتقين؟ المتقين هم الذين يتبعون الله ويحفظون قانونه الخالد. الوصايا العشر.